

رواية سقوط الامام لنوال السعداوي
(دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد:

قرة الرحيمة

رقم القيد: U٢٠١٧٣٠٤٥

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

م ٢٠٢١

رواية سقوط الامام لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)

البحث العلمي

مقدم لاستفتاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد:

قرة الرحيمة

رقم القيد: U٢٠١٧٣٠٤٥

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:

محمد عزيز داميري

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٧٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

أغسطس، ٢٠٢١

ب

رسالة القرار من المناقشين

رواية سقوط الامام لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد اجزاء التعديلات المطلوبة،

وتستحق صاحبها الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الخامس

. التاريخ : ١٩ أغسطس ٢٠٢١

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير



محمد فائز الماجستير

١٩٨٥١٠٣١٢٠١٩٠٣١٠٠٦

رئيس المجلس



دكتور محمد حسني أمل الماجستير

١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

المتحن



. الدكتور سفر الدين إيدي ويوو الماجستير

. الاستاذ عزيز دميري الماجستير

ويصدق عليه عميد كلية أصول الدين، و الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور محمد حسني أمل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. أمي المحبوبة "أنيسا" و أبي المحبوب "جاتيم" اللذان يساعداي ويدعواي، بارك الله لهما.
٢. أختي الصغيرة نيلي زاكية النفوس، التي تشجعتني في جميع أموري وتساعدني فيها
٣. الزملاء الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدبها (خصوصا شعبة اللغة العربية وأدبها ٢) الذين قد أعطوا كثيرا من المعلومات عن هذا البحث العلمي النهائي

IAIN JEMBER

الشعار

إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ

يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾

Artinya: "Sesungguhnya orang munafik itu hendak menipu Allah, tetapi Allah-lah yang menipu mereka. Apabila mereka berdiri untuk salat, mereka lakukan dengan malas. Mereka bermaksud ria (ingin dipuji) di hadapan manusia. Dan mereka tidak mengingat Allah kecuali sedikit sekali."

(QS. An Nisa: 142)



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد رسول الله. أما بعد.

لا كلمة إلا كلمة شكر لله عز وجل على توفيقه حتى تمت هذا البحث العلمي تحت الموضوع رواية سقوط الامام لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون) لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جember. وطبعاً لإتمام هذا البحث لم يكن كاملاً إلا بفضل الله وبعون الله وبمساعدة بعض الاصدقاء. فلذلك قدمت الباحثة الشكر والتقدير على:

١. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهرطا الماجستير بوصفه مدير الجامعة

الإسلامية الحكومية جember.

٢. فضيلة المحترم الدكتور محمد حسنى أمل الماجستير بوصفه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.

٣. فضيلة المحترم الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويووو الماجستير بوصفه رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة المحترم الأستاذ محمد عزيز دميري الماجستير بوصفه مشرف هذا البحث. الذي لايميل من تشجيعي وإشرافي على هذا البحث مهما كان مشغولا، والذي أعطاني معلومات كثيرة عن اللغة العربية وأدبها الذي لم أعرفها من قبل، فأرجو أن أكون مثله يوما ما .

٥. جميع هيئة التدريس في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

٦. جميع الزملاء في شعبة اللغة العربية وأدبها في مرحلة ٢٠١٧.

٧. جميع من لا أستطيع ان أذكر أسمائهم واحدا فواحدا وهم أعانوني إعانة لا أحصيها إلا وانا لا أعدها، فجزا هم الله خيرا.

جمبر ، أغسطس ٢٠٢١

قرة الرحيمة

٢٠١٧٣٠٤٥

ملخص البحث

قرة الرحيمة ٢٠٢١: رواية سقوط الامام لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)

الادب هو مجموعة الآثار المكتوبة التي يتجلى فيها العقل الانساني بواسطة الانشاء أو الفن الكتابي. الرواية فن أدبي ثري مكتوب بأسلوب سردي، وهي عبارة عن سلسلة من الأحداث التي يتم وصفها على شكل قصة. واما البنيوية فهي العلم الذي ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها بنيوية تتكون من عدة عناصر مترابطة.

وأسئلة البحث فهي ما يلي: (١) كيف حقائق القصة في رواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي؟، (٢) ما الوسائل الأدبية التي استخدمتها نوال السعداوي في رواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي؟، (٣) ما العبر التي يمكن استنباطها في رواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي؟. أما المنهج في هذا البحث الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الكيفي الوصفي. وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي الطريقة المكتبية. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو البنيوية على نظرية روبرت ستانتون.

أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الرواية فهي ما يلي: (١) حقائق القصة في هذه الرواية يعني أن الحبكة المستعملة في الرواية هي الحبكة المختلطة. والشخصية في هذه الرواية عشرة أشخاص: بنت الله، الامام، نعمة الله، فضل الله، رئيس الأمن، البودي جارد، الكاتب الكبير، معارضي الشرعي، الزوجة الشرعية، والوالدة. والخلفية في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين، هما الخلفية المكان والزمان. (٢) و الوسائل الادبية التي استخدمته الباحثة في هذه الرواية فهي ما يلي: يرتبط عنوان الرواية بمحتوى القصة. ووجهة النظر في هذه الرواية قسمان، الأول هو الشخص الاول الأساسي و الشخص الثالث غير محدود. والاسلوب الذي استخدمته المؤلفة في هذه الرواية هي ابجاز اللغوي، وكذلك النغمة السخرية. والرمز في هذه الرواية هي اليلة. وأما السخرية هي الامام الذي اعتقد الناس أنه صالح، والواقع أنه عكس ذلك. (٣) العبر التي يمكننا أخذها من هذه الرواية هي المسؤولية و الأمانة و الصدق و الإخلاص.

فهرس

أ	صفحة الموضوع
ب	مواقف المشرف
ج	رسالة القرار من المناقشين
د	الإهداء
هـ	الشعار
و	كلمة الشكر
ط	ملخص البحث
ي	فهرس
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. حدود البحث
٥	و. تعريف المصطلحات
٦	ي. هيكل البحث
٧	الباب الثاني: الدراسة المكتبية

٧	أ. الدراسة السابقة
٩	ب. الدراسة النظرية
٢٠	الباب الثالث: : منهج البحث
٢٠	أ. مدخل البحث ونوعه
٢١	ب. مصادر البيانات
٢٢	ت. طريقة جمع البيانات
٢٢	ث. تحليل البيانات
٢٣	ج. تصديق البيانات
٢٤	الباب الرابع: عروض البيانات وتحليلها
٢٤	أ. السيرة الذاتية لنوال السعداوي
٣٠	ب. تحليل البيانات
٣١	١. حقائق القصة في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي ...
٤٤	٢. الوسائل الأدبية في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي ..
٥٠	٣. العبر في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي
٥٢	الباب الخامس: الخاتمة
٥٢	أ. الخلاصة
٥٣	ب. الإفتراحة
٥٤	المراجع

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو شكل من أشكال التعبير البشري عن المشاعر أو الأفكار. ذكر ويملك ووارن أن الأدب هو عمل فني ، عمل إنساني إبداعي يحتوي على القيم الجمالية.¹ الأعمال الأدبية هي الأعمال الفنية التي تعبر عن الوجود الإنسانية بكل تنوعاتها وتقلباتها بشكل خيالي وإبداعي باستخدام اللغة الجمالية. عند الحديث عن الأدب ، هناك العديد من الأشياء التي يمكن تحليلها ، مثل اللغة المستخدمة ، والرسالة المنقولة ، وخلفية العمل المنتج أو أشياء أخرى. العمل الأدبي هو جزء من الثقافة الإنسانية التي لها علاقة وثيقة بالحياة.² في الأعمال الأدبية ، يتم وصف الحياة الاجتماعية وظروف المجتمع والأحداث والأفكار فضلاً عن القيم التي يفرضها الخالق من خلال شخصيات القصة. يتساءل الأدب عن البشر في جوانب مختلفة من حياتهم ، بحيث تكون الأعمال الأدبية مفيدة للتعرف على البشر وثقافتهم وعصرهم.³

¹ Wellek, Rene dan Austin Warren. 1995. Teori Kesusastraan. Jakarta: Penerbit Gramedia.

² Muzakki, Ahmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-MALIKI PRESS

³ <http://pustakasastraarab.blogspot.com/2012/07/proposal-penelitian-analisis-struktural.html>

(diakses pada tanggal 23 maret 2021, 20:00)

للأدب نوعان، هما الشعر و النثر. للنثر هناك الرواية، القصة القصيرة، المسرحية و غير ذلك. ومن إحدى الرواية هي رواية سقوط الامام لنوال السعداوي. كتبتها النوال عندما كانت في السجن. قد حكى فيها امام منافق. ذلك الامام يدعى أنه ممثل الله في الارض، بل كان ظلم و خدع شعبه باسم الله. تكاد تكون شخصية الامام ماثلة لبعض القادة الموجودين اليوم. ذو وجهين و يحبون أن يقدمون وعودا للمجتمع، لكن نادرا ما يتم تحقيقه والفساد لا يتوقف أبدا ، ونتيجة لذلك يزداد إحراج الناس من الحكومات ، لكن لا يمكنهم فعل أي شيء.

يتكون النثر من عنصرين ، هما العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية⁴. العناصر الداخلية ، وهي الموضوع والحبكة والإعداد والتوصيف وأسلوب اللغة. وفي الوقت نفسه ، فإن العناصر الخارجية هي عناصر من الخارج يمكن استخدامها كمواد للمؤلف لإنشاء أعمال أدبية أو تصبح مادة للنظر فيها للقراء ، مثل السيرة الذاتية وفلسفة الحياة والعناصر الثقافية.

في قراءة الأعمال الأدبية ، لمعرفة معنى هذه الأعمال الأدبية نحتاج إلى فهمها

ودراستها. واحد من بينها هو دراسة الأدب من عناصره الداخلية أو ما يسمى التحليل

⁴ Rokhmansyah, Alfian. 2014. Studi dan pengkajian sastra; pengenalan awal terhadap Ilmu Sastra. Yogyakarta : Graha Ilmu. Hal. 32

الهيكلي. يهدف هذا التحليل إلى معرفة ما ورد في الرواية ، وخاصة رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي.

وانطلاقاً من هذه الخلفية اهتمت الطالبة بإجراء بحث بعنوان التحليل البنيوي

لرواية سقوط الإمام لنوال السعداوي.

ب. أسئلة البحث

وأما الذي اراده الباحثة الاجابة عنه في هذا البحث المتواضع متمثل في المسألة الآتية :

١. كيف حقائق القصة في رواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي؟

٢. ماذا عن الوسائل الأدبية في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي؟

٣. ما العبر التي يمكن استنباطها في رواية سقوط الامام لنوال السعداوي؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهو كما يلي:

١. معرفة حقائق القصة في رواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي

٢. معرفة الوسائل الأدبية في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي

٣. معرفة العبر في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي

د. فوائد البحث

تنقسم الطالبة الفوائد على قسمين :

١. الفائدة النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي زيادة خزانة علمية عن حقائق القصة والوسائل الأدبية خصوصا في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي.

٢. الفوائد العملية

أ. للباحثين ، يمكن أن يكون هذا البحث درسًا في تعلم حقائق القصة والوسائل الأدبية في الروايات.

ب. للمجتمع ، يمكن استخدامه كمعرفة إضافية ، خاصة لمحبي أعمال نوال السعداوي

د. للمؤسسات ، يمكن أن يكون هذا البحث مادة مرجعية ويوفر فهمًا للرواية وحقائق

القصة والوسائل الأدبية الواردة فيها

ذ. يمكن أن يساهم في تطوير علم اللغة والأدب ، بحيث يمكن استخدامه كأساس لمزيد

من البحث في قسم اللغة العربية وأدائها و الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

هـ. حدود البحث

لتركيز هذا البحث فحددهته الباحثة في ما يلي :

١. الحدود البحث الموضوعي

وماحدّ البحث الموضوعي لهذا البحث فهو تريد الطالبة أن تبحث رواية "سقوط

الامام" لنوال السعداوي في اطار التحليل البنيوي عند روبرت ستانتون.

٢. الحدود الزمانية

وحددت الطالبة زمان بحثها من التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٠ حتى أغسطس ٢٠٢١

و. تعريف المصطلحات

تعريف المصطلح يحتوي على مصطلحات مهمة في هذا البحث. والهدف من ذلك

عدم وجود سوء فهم لمعنى المصطلح كما تقصده الطالبة. تعريف المصطلحات عند الموضوع

"رواية "سقوط الامام لنوال السعداوي" (دراسة تحليلية بنيوية) كما يلي :

١. الرواية هي نثر روائي طويل ومعقد يصور التجربة الإنسانية بشكل خيالي من خلال

سلسلة من الأحداث المترابطة التي تشمل عددًا من الأشخاص (الشخصيات) في

بيئة معينة

٢. نظرية بنيوية هي طريقة لمعرفة العناصر الموجودة في العمل الأدبي .

٣. سقوط الامام هو عنوان الرواية لنوال السعداوي

ي. هيكل البحث

لتسهيل كتابة هذا البحث , فأقسم إلى خمسة ابواب وتحتوى كل منها على عدة أجزاء هي :

الباب الأول : مقدمة يشتمل على خليفة البحث, وأسئلة البحث, وأهداف البحث,

وفوائد البحث, وتعريف المصطلحات, وحدود البحث, وهيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية يشتمل على الدراسة المكتبية والدراسة السابقة

والدراسة النظرية.

الباب الثالث : منهج البحث يشتمل على نوع البحث, ومدخل البحث, ومصادر

البيانات, وطريقة جمع البيانات, تحليل البيانات و تصديق البيانات.

الباب الرابع : يشتمل على عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس : الخلاصة تشتمل على نتائج البحث والافتراضات والإختتام.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

و أما الدراسة المكتبية في هذا البحث العلم تنقسم على قسمين, وهي :

أ. الدراسة السابقة

وجدت الطالبة البحث عن الدراسة المتعلقة برواية "سقوط الامام" لنوال

السعداوي الى أنه الرواية موضوع بحث من الباحثين، وهم :

(١) محمد بدر الصالح، الطالب في شعبة اللغة والعربية وأدبها بكلية العلوم الانسانية، بجامعة

مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، في سنة ٢٠١٩. موضوع بحثه "صورة

المرأة في رواية سقوط الامام لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجينير."

(٢) نورمالا ابرليا شفيخا ، الطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة

مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، في سنة ٢٠١٩. موضوع بحثها "أفعال

الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الامام لنوال السعداوي (دراسة تحليلية تداولية)".

٣) نديا أغوستين فرنم، الطالبة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية

بجامعة جونونج جاتي الإسلامية الحكوميّة باندونج، في سنة ٢٠١٩. موضوع بحثها

"أسلوب الإستعارة في رواية سقوط الامام لنوال السعداوي (دراسة أسلوبية)"

٤) ريبو سوكتا، الطالب في قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الادب والفنون بجامعة الحكومية

جاكرتا بجاكرتا، في سنة ٢٠١٥. موضوع بحثه " الشخصية الامام في رواية سقوط الامام

لنوال السعداوي (دراسة تحليلية سيكولوجية)"

وبناء على ما سبق، تبين لكل ناظر أنّ موضوع هذا البحث مختلف عن

موضوعات الباحثين السابقين. اذ البحث الأول محمد بدر الصالح يبحث عن الرواية من

خلال فلسفة علوم نسوية. والبحث الثاني لنورمالا أبرليا شفيخا تبحث عن الرواية من خلال

تحليل تداولي. والبحث الثالث لنديا أغوستين فرنم تبحث عن الرواية من خلال تحليل أسلوبية.

والبحث الرابع لريبو سوكتا يبحث الرواية من خلال تحليل سيكولوجي. وأما البحث، تبحث

الطالبة عن الرواية سقوط الامام من خلال التحليل البنيوي.

ب. الدراسة النظرية

١. الأدب

أ. تعريف الأدب

الأدب هو مجموعة الآثار المكتوبة التي يتجلى فيها العقل الإنساني بواسطة الإنشاء أو الفن الكتابي.^٥ الأدب هو أحد أشكال التواصل الذي يتم نقله من خلال اللغة ، بالإضافة إلى تقديم قيم الجمال والتعرض للأحداث ، كما أنه قادر على دعوة القارئ للتفكير في إيجاد القيم وتجربة عميق لتعقيدات الحياة.

من حيث المبدأ ، يعتبر الأدب عملاً خياليًا باعتباره انعكاسًا لواقع الحياة

البشرية ببيئتها وأشكال التعبير الفني للغة.^٦

ب. عناصر الأدب

تنقسم عناصر أعمال الأدبية إلى قسمين، هما :

^٥حنّا الفاخوري. تاريخ الادب العربي. القاهرة . ١٩٥٣. ص. ٣٧

^٦ Ami Shofiya AlQorin dkk. 2019. Kajian Struktural Cerpen “Al ‘Aashifah” Karya Kahlil Gibran. *Jurnal Pembelajaran Bahasa, Sastra dam Budaya Arab Di Indonesia.*

١. العناصر الجوهرية هي العناصر الموجودة في العمل الأدبي ، أو تسمى أيضًا

العناصر الأساسية للأعمال الأدبية. تتكون عناصر الداخلية من الموضوع و

الخلفية و الحبكة و الشخصية.

٢. العناصر الخارجية هي العناصر الخارجية للعمل الأدبي ، لكنها مؤثرة جدًا في

الأعمال الأدبية ، مثل خلفية الخلق ، وحالة المجتمع في وقت إنشاء العمل

الأدبي ، ورؤية المؤلف لحياته / خلفية المؤلف.

ت. أنواع الأدب

يقسم الادب الى قسمين، وهما الشعر والنثر. الشعر هو الكلام الذي

يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتالف من اجزاء يشبه بعضها بعضا في الطول

والقصر والحركة.^٧ و الشعر أيضا من الفنون العربية الاولى عند العرب، فقد فرز هذا

الفن عند العرب و تاريخه الادبي من أقدم العصور الى أصبح أن وثيقة يمكن من

خلالها التعريف على اوضاع العرب و ثقافتهم واحوالهم و تاريخهم. وأما النثر عمل

أدبي يستخدم لغة مفككة.^٨ وتنقسم النثر إلى أقسام، أحدها الرواية.

⁷ Muzakki.hal.45

⁸ Haslinda. 2019. Kajian Apresiasi Prosa fiksi Berbasis Kearifan lokal Makassar. Makassar : LPP Unismuh Makassar.hal.39

٢. الرواية

أ. مفهوم الرواية

جاءت الرواية في الأصل من الإيطالية ، *novella* ، التي تعني قصة

، أو خبر. الرواية هي نثر روائي طويل ومعقد يصور التجربة الإنسانية بشكل خيالي

من خلال سلسلة من الأحداث المترابطة التي تشمل عددًا من الأشخاص

(الشخصيات) في بيئة معينة.⁹

وفقًا لبرهان نورجيانتورو ، الرواية هي عمل خيالي يقدم عالمًا ، عالمًا

يحتوي على نموذج مثالي للحياة ، عالم خيالي ، مبني من خلال عناصره الجوهرية مثل

الأحداث ، والمؤامرات ، والشخصيات ، والإعدادات ، ونقاط وجهة نظر وغيرها ،

وكلها من الخيال.¹⁰ ولكن محمد عبد الغني المصري و محمد البرزي قالوا أن الرواية

قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والانسان والحيلة وذلك من خلال

معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن والقدر،وتفاعل الشخصيات من

⁹ Warsiman. 2016. Membumikan pembelajaran sastra yang humanis. Malang : UB Press. Hal.109

¹⁰ Nurgiyantoro, Burhan. 2018. Teori Pengkajian Fiksi. Yogyakarta : Gadjah Mada University Press. Hal.5

البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي

يترك للقارئ حرية الوصول إلى المغزى الرواية.^{١١}

الرواية أطول (٤٠٠٠٠ كلمة) وأكثر تعقيداً من القصص القصيرة ولا

تقتصر على القيود والقوالب الهيكلية. قال *Andri Wicaksono* أن الروايات

تكشف صراعات حياة الشخصيات بطريقة أعمق وأكثر دقة. بصرف النظر عن

الشخصيات ، يتم عرض سلسلة من الأحداث والإعدادات بطريقة مرتبة بحيث

تكون أطول في الشكل مقارنة بالنثر الخيالي الآخر^{١٢}

الرواية تتناول حوادث و أعمالاً، وهي ما نسميه بالتصميم، وثانياً : هذه

الأحداث تحدث الناس يفعلونها و يقاسونها، و ثالثاً : تخاطب هؤلاء الناس.^{١٣}

وهكذا يمكن استنتاج أن الرواية هي نثر خيالي يعرض سلسلة من

الأحداث أطول من القصص القصيرة المبنية من خلال عناصر جوهرية مثل الأحداث

، والمؤامرات ، والشخصيات ، ووجه النظر ، إلخ.

^{١١} محمد عبد الغني المصري ومجد محمد البرزي، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان : مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢)، ص. ١٧١

^{١٢} Wicaksono, Andri. 2017. Pengkajian Prosa Fiksi. Yogyakarta : Garudhawaca. Hal.71

^{١٣} أحمد أمين ، النقد الأدبي، (القاهرة : جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢)، ص. ١٠٦

ب. نوع الرواية

وفقًا لـ *Andri Wicaksono* ، بناءً على ما إذا كانت القصة

حقيقية أم لا ، يتم تقسيمها إلى نوعين :

١. رواية الخيال : تحكي رواية شيئًا خياليًا ولم يحدث أبدًا ، فالشخصيات والمؤامرة

والخلفية ليست سوى اختراعات للمؤلف.

٢. الرواية الواقعية : الرواية التي تحكي عن أشياء حقيقية. يعتمد هذا النوع من

الروايات على تجربة الشخص أو القصة الحقيقية أو على أساس التاريخ.^{١٤}

ت. الهدف من الرواية

١. تقديم نظرة شاملة عن حياة الانسان كما يراها الكاتب

٢. تسعى إلى تقديم تجربة الكاتب في حياته إلى قرائه، فالرواية تجربة فكرية مر بها

كاتبها هدفها ان تعلمنا شيئًا عن العالم الواقعي الذي تعيش فيه

٣. تهدف الرواية إلى تقديم وعي بوجود واقع معقد في عالم مثير يفهم بالتأمل

والتبصر لأخذ العبرة مما يجري فيه من أحداث تحيط بالكاتب الروائي، وبالقرائ أيضا

¹⁴ Andri Wicaksono. Pengkajian prosa fiksi. Hal.85-86

٤. إن هدف التجارب الفكرية جميعها هو تعميق الفهم لمشكلة الحرية

الانسانية، عن طريق تعميق فهم الكاتب لذاته ومعتقداته.

٥. قد يكون هدف الرواية خلق الدهشة والتعجب، والإثارة للعالم تجري

أحداثه بشكل متناقض ظاهرا، ولكن التأمل والتبصر سيقودان المرء حتما إلى

الدهشة والتعجب كيف لم يفتن غلى وجود النظام الذي تخضع له حوادث

الكون من حوله، وقد تثيره الرواية للتفكير بطريقة عملية تساعد البشر على

الارتقاء بحياتهم في المستقبل.

٦. تهدف الرواية إلى تقديم المتعة عندما تكون مرآة فكرية نعكس أمام القارئ

جزءا من مسرحية الحياة التي يحياها في مجتمعه، فتكشف له عن جوانب

مضيئة في حياتهم ينتبه إليها.^{١٥}

٣. النظرية لروبرت ستانتون

نشأت البنيوية من علم اللغة فرديناند ، وهي طريقة للتفكير في العالم تهم

بشكل خاص بتصورات وأوصاف الهياكل ، وتفحص الظواهر والطقوس الأسطورية لرؤية

^{١٥} محمد عبد الغني المصري ومجد محمد البرزي، ٢٠٠٢، ص. ١٧١-١٧٢

العلامات. النظرية الهيكلية هي تخصص العلم الذي ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها بنية تتكون من عدة عناصر مترابطة مع بعضها البعض.

مراجعة الأدب هي المرحلة الأولى في البحث الأدبي التي يجب إجراؤها لتحديد ما إذا كان العمل الأدبي ذا جودة أم لا ، ولكن لاكتشاف ذلك لا يمكن رؤيته من جانب واحد فقط ولكن يجب أن يكون من جميع العناصر. التحليل البنيوي هو أحد الطرق لتحديد جودة الأدب ، وهو جسر لتحليل المعنى الوارد في الأعمال الأدبية.

استخدمت الباحثة التحليل البنيوي في هذه البحث نظرية الخيال لروبرت ستانتون. وفقاً لستانتون *Stanton* ، يتضمن التحليل الهيكلي حقائق القصة (الشخصيات ، المؤامرة ، الإعداد ،) و الموضوع والوسائل الأدبية (العنوان ، وجهة النظر ، الأسلوب أو النبرة ، الرمزية والسخرية).

أ. حقائق القصة

١. الشخصيات

يتم استخدام الأحرف في سياقين عادة. في السياق الأول ، تشير

الشخصيات إلى الأفراد الذين يظهرون في القصة. السياق الثاني ، الشخصية

تشير إلى مزيج من الاهتمامات والرغبات والعواطف والمبادئ الأخلاقية

للأفراد.^{١٦}

٢. الحكمة

بشكل عام ، الحكمة عبارة عن سلسلة من الأحداث التي تم

تصميمها ونسجها بطريقة تنقل القصة ، من البداية والوسط إلى ذروتها

ونهايتها. يجادل ستانتون بأن الحكمة هي سلسلة من الأحداث في القصة.^{١٧}

٣. خلفية القصة

الخلفية القصة هو وصف للمكان أو الموقف الذي وقع فيه

الحدث. وفقاً لستانتون ، الإعداد هو البيئة التي تحيط بحدث في القصة ، كون

يتفاعل مع الأحداث الجارية.^{١٨} هناك أربعة عناصر مهمة متضمنة في إعداد

القصة ، وهي: إعداد المكان ، والإعداد الزمني ، وبيئة الجو ، والإعداد

الاجتماعي.

¹⁶ Stanton, Robert. 2012. Teori Fiksi Robert stanton. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. Hal.33

¹⁷ Stanton, Robert. 2012.hal.26

¹⁸ Stanton, Robert. 2012. hal.35

٤. الموضوع

الموضوعات هي جوانب القصة التي توازي "المعنى" في التجربة

الإنسانية ؛ شيء يجعل تجربة لا تنسى. هناك العديد من القصص التي تصف

وتحلل الأحداث أو العواطف التي يمر بها البشر مثل الحب أو الألم أو الخوف

أو النضح أو الاعتقاد أو خيانة الإنسان لأنفسهم.^{١٩}

ب. الوسائل الأدبية

يجادل ستانتون بأنه يمكن تفسير الوسائل الأدبية على أنها طريقة المؤلف

في اختيار وترتيب تفاصيل القصة من أجل تحقيق أنماط ذات مغزى. هذه الطريقة

ضرورية لأنه يمكن للقارئ من خلالها رؤية حقائق مختلفة من خلال عيون المؤلف ،

وفهم ما تعنيه هذه الحقائق حتى يمكن مشاركة الخبرات.^{٢٠}

أ. العنوان

العنوان وثيق الصلة بالعمل الذي يعمل عليه بحيث يشكلون وحدة

واحدة دائماً. يمكن قبول هذا الرأي عندما يشير العنوان إلى الشخصية الرئيسية

أو إلى مكان معين.^{٢١}

¹⁹ Stanton, Robert. 2012. hal.36-37

²⁰ Stanton, Robert. 2012. hal.46

²¹ Stanton, Robert. 2012. hal.51

ب. وجهة النظر

وجهة النظر هي طريقة سرد القصة أو وجهة النظر التي يستخدمها المؤلف كوسيلة لعرض الشخصيات والأفعال والإعدادات والأحداث التي تشكل القصة في عمل للقارئ. وفقاً لستانتون ، تنقسم وجهة النظر إلى أربعة أنواع ، وهي: النوع الأول الرئيسي ، والجانب الأول ، والثالث المحدود ، والثالث - غير محدود.^{٢٢}

ت. الأسلوب أو النغمة

الأسلوب في الأدب هو طريقة المؤلف في استخدام اللغة.^{٢٣} أحد العناصر التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسلوب هو النغمة. النغمة هي الموقف العاطفي للمؤلف الذي يظهر في القصة. يمكن أن تظهر النغمة بأشكال عديدة ، سواء كانت خفيفة أو رومانسية أو ساخرة أو غامضة أو صامتة أو حاملة أو روحية.

ث. الرمزية

الرموز هي علامات تستخدم لوصف أو الكشف عن شيء ما في القصة. يمكن أن يكون للرمزية ثلاثة تأثيرات ، كل منها يعتمد على كيفية

²² Stanton, Robert. 2012. hal.53

²³ Stanton, Robert. 2012. hal.61

استخدام الرمز. أولاً ، الرمز الذي يظهر في حدث مهم في القصة. ثانيًا ، تذكرنا الرموز التي يتم عرضها بشكل متكرر ببعض العناصر الفورية في عالم القصة. ثالثًا ، ستساعدنا الرموز التي تظهر في سياقات مختلفة في العثور على

موضوع.^{٢٤}

ج. السخرية

بشكل عام ، يُقصد من السخرية أن تكون وسيلة لإظهار أن شيئًا يتعارض مع ما تم الاشتباه به سابقًا. هناك السخرية مشهوران: السخرية الدرامية والنبرة الساخرة. تنشأ السخرية الدرامية عادة من خلال التناقضات المطلقة بين المظهر والواقع ، أو بين التوقعات وما حدث بالفعل. تستخدم النغمة الساخرة لوصف طريقة التعبير التي تعبر عن المعنى بالطريقة المعاكسة.^{٢٥}

استخدمت الطالبة نظرية روبرت ستانتون ، لأن الطالبة تعتبر أن هذه النظرية أكمل من النظريات الأخرى. يقصد بأكمل ، أي أنه لا يرتبط فقط بالبنية الأساسية مثل الموضوع والرسالة والمؤامرة والخلفية وما إلى ذلك ، ولكن هناك أيضًا رموز أو نغمات يريد المؤلف نقلها إلى القارئ.

²⁴ Stanton, Robert. 2012. hal.64

²⁵ Stanton, Robert. 2012. hal.71

الباب الثالث

منهج البحث

و أما منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد الذي يقصد

بها البحث.^{٢٦} مناهج البحث في هذا البحث العلمي تتكون من المناهج التالية :

أ. مدخل البحث نوعه

أما منهج البحث الذي تم استخدامه في هذا البحث هو المدخل الكيفي الوصفي وهو

عبارة عن البحث الذي يقصد به لمعرفة الظواهر من الحوادث الواقعة في ميدان البحث. البحتة

الكيفية هي البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية وهي بشكل كتابي.^{٢٧} والبحتة الوصفية

الكيفية هي يجمع البيانات التي جمعت الباحثة هي من كلمة أو كلام، صورة، وليس من

الأرقام.

أما مدخل البحث في هذا البحث العلمي هي الدراسة التحليلية البنيوية من نظرية

روبرت ستانتون. استخدمت الطالبة البنيوية من منظور روبرت ستانتون في هذا البحث العلمي

^{٢٦} Sugiyono. 2008. *Metode Kuantitatif Kualitatif dan R&G*. Bandung : Alfabet. H.2
^{٢٧} Lexymeleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2007), H. 40

لأن البنيوية من منظور روبرت ستانتون هي أمثال النظريات الموجودة في مجال البنيوية. و البنيوية على نظرية روبرت ستانتون هي التحليل لتعرف العناصر الداخلية في الأعمال الأدبية.

ب. مصادر البيانات

في هذه البحث ، هناك نوعان من المصادر المستخدمة في الحصول على البيانات ، وهما مصدر البيانات الأساسي ومصادر البيانات الثانوية.

١. المصدر الأساسي

هو المصدر الذي أخذته الباحثة أساسا لقيام البحث. مصادر البيانات

الأساسي المستخدمة في هذه الدراسة كما يلي:

أ. رواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي.

ب. الكتاب النظرية الحيال لروبرت ستانتون

٢. المصدر الثانوي هو الكتب المناسبة بموضوع البحث الذي ليس بتصنيف واضح تلك

النظرية، وهذا البيانات هي الوسائل التي تساعد الباحثة على تكميل بحثها. وكانت

البيانات الثانوية في هذا البحث هي كتب مثل الكتب والمجلات المتعلقة بعنوان

الباحثة.

ت. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو إجراء منهجي وموحد للحصول على البيانات اللازمة.^{٢٨} استخدمت

الطالبة في كتابة هذا البحث طريقة جمع الكتب (Library Research) التي تتعلق بهذا

البحث وأرى من فهرسات الكتب المتعلقة.

ث. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط بحثي عندما تحصل الباحثة على البيانات المناسبة لبحثه.

وأما طريقة تحليل البيانات التي استخدمته الباحثة في هذا البحث العلمي هو تحليل المضمون

(Content Analysis). وأما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث العلمي كما يلي :

١. القراءة، هي قراءة الرواية "سقوط الامام" لنوال السعداوي.

٢. تحليل العناصر في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي

٣. تقرأ الطالبة طريقة بنوية من منظور روبرت ستانتون

٤. تحليل الكتب التي تتعلق بعنوان الطالبة

٥. الكتابة والترجمة. تكتب ثم تترجم الطالبة الحصول ، يعني الحقائق القصة و الوسائل الأدبية

لرواية سقوط الامام.

²⁸ Mamik. 2015. Metodologi kualitatif. Sidoarjo : Zifatama Publisher. Hal.103

ج. تصديق البيانات

البيانات وتحليلها تحتاج إلى التصديق, وفي هذا البحث العلمي اختارت الباحثة

طريقة تصديق البيانات بطريقة ترقية الاجتهاد وهي طريقة الملاحظة الدقيقة والمستمرة كشكل

من أشكال ترقية الاجتهاد التي تقوم بها الباحثة. وتعمل الباحثة مناقشة مع المشرف.



الباب الرابع

غرض البيانات وتحليلها

أ. السيرة الذاتية لنوال السعداوي

١. مولدها ونشأتها

ولدت نوال السعداوي ٢٧ أكتوبر ١٩٣١ م في قرية كفر طحلى في شاطئ

نهر النيل. ونوال طبيبة وناقدة وكاتبة وروائية مصرية ومدافعة عن حقوق الانسان

وحقوق المرأة بشكل خاص.^{٢٩} كان أبوها خريج الكلية في سنة ١٩٣٧ وعين المشرف

التعليم العام بمحافظة المنوفية بمنطقة دلتا في القاهرة الشمالية. وكانت والدته تدرس في

المدارس الفرنسية لوالده الذي كان المدير العام للتجنيد في الجيش.^{٣٠}

حصلت السعداوي على تعليم ممتاز ، حتى أنها حصلت على العديد من

الجوائز. تلقت تعليمها العالي في مصر. وهو مايلي :

^{٢٩} <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/NawalElSaadawi> (diakses pada 19 juni 2021)

^{٣٠} Nawal El-Saadawi. 2011. Perempuan dalam Budaya Patriarki. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal.18

أ. في سنة ١٩٤٩ التحقت بكلية الطب بجامعة القاهرة، ثم في سنة ١٩٥٥ تخرجت

من كلية الطب بجامعة القاهرة وتخصصت في الطب النفسي وحصل على درجة

الماجستير ، وبعد ذلك تدرت كطبيب عامين

ب. سنة ١٩٦٦ حصلت على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة كولومبيا

بنيويورك^{٣١}

٢. جائزة نوال السعداوي

حصلت نوال السعداوي على أكثر من عشر دكتوراه الفخرية. تشمل العديد

من جوائزها هي جائزة Minds of the twentieth century Award

التي يمنحها معهد السيرة الذاتية الأمريكي في السنة ٢٠٠٣، وجائزة الشمال وجنوب

المجلس الأوروبي و premium intercount في كاتالونيا في السنة ٢٠٠٤.

وحاليا حصلت على جائزة الرابطة الأمريكية الأدبية USA fonlonNichols

لسنة ٢٠٠٧، التي تعطي سنويا لكاتب الأفريقي بسبب التميز في الكتابة الإبداعية

³¹ Nawal El-Saadawi, The Essential Nawal El Saadawi: A Reader. Dalam www.scribd.com (diakses pada 19 juni 2021)

ولإسهام النضال من أجل حقوق الانسان وحرية التعبير . يدرس كتابها في الجامعات في

جميع أنحاء العالم.^{٣٢}

٣. أعمالها الأدبية

كانت نوال السعداوي إسهام كبير في تطوّر فنّ الأدب العربي الحديث، وقد كتبت نوال السعداوي عددا من الكتب. بدأت نوال السعداوي الكتابة في سن مبكرة وهي في المدرسة الثانوية. عام ١٩٤٤، وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا، ما بين الرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والسيرة الذاتية، والدراسات العلمية و الفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسي، والأخلاق، والدين، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصري و العربي.

أ. الروايات

- الحب في زمن النفط : دار المدبولي (القاهرة) ١٩٩٣، دار الساقبي (بيروت) ٢٠٠٠.
- جنات وإبليس : دار الآدب (بيروت) ١٩٩٢.
- سقوط الامام : دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٧، دار الساقبي (بيروت) ٢٠٠٠.

³² Ummu Kulsum.Maret 2017. Nawal El-Saadawi : membongkar budaya patriarki melalui sastra. Jurnal Lentera. Vol.3, no.1

■ الأغنية الدائرية (أغنية الأطفال الدائرية) : دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦، دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٢.

■ موت الرجل الوحيد على الأرض : دار الآداب (بيروت) ١٩٧٥، دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٢.

■ امرأة عند نقطة الصفر : دار الآداب (بيروت) ١٩٧٣، دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٢.

■ امرأتان في امرأة : هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٧١، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦.

■ الغائب : هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٦٩، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦.

■ مذكرات طبية : دار المعارف (القاهرة) ١٩٥٨، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦.

■ مذكرات طفلة اسمها سعاد : (القاهرة ١٩٤٤)، منشورات تضامن المرأة العربية (القاهرة) ١٩٩٠.

ب. المذكرات والسيرة الذاتية

■ مذكراتي في سجن النساء : دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٣.

■ رحلاتي حول العالم (جزء ١ + جزء ٢) : دار الهلال (القاهرة) ١٩٨٦.

■ أوراقى حىاتى (الجزء الاوال) : دار الهلال (القاهرة) ١٩٩٥، دار الآدب
(بيروت) ٢٠٠٠.

■ أوراقى حىاتى (الجزء الثانى) : دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٩٨، دار
الآدب (بيروت) ٢٠٠٠.

■ أوراقى حىاتى (الجزء الثالث) : دار الآدب (بيروت) ٢٠٠١.

ت. مجموعات القصص القصيرة

■ تعلمت الحب : مكتبة نفضة مصر (القاهرة) ١٩٥٧، دار الآدب
(بيروت) ١٩٨٦.

■ لحظة صدق : دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٥٩، دار الآدب (بيروت)
١٩٨٦.

■ حنان قليل : دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٦٠، دار الآدب (بيروت)

- الخيط والجدار (كانت هي الأضعف) : دار الشعب (القاهرة) ١٩٧٢، دار الآدب (بيروت) ١٩٨٦.

- موت معالى الوزير سابقا: دار الآدب (بيروت) ١٩٧٨، دار المدبولى (القاهرة) ١٩٨٢.

- الخيط وعين الحياة: دار الآدب (بيروت) ١٩٧٦
- أدب أم قلة أدب : دار المستقبل (الإسكندرية) ١٩٩٩.

ث. المسرحية

- الانسان (اثنى عشر امرأة في زنائة): دار المدبولى (القاهرة) ١٩٨٤
- إيزيس : دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٥

ج. المؤلفات العلمية والفكرية

- المرأة والجنس : دار الشعب (القاهرة) ١٩٦٨، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٢

- الرجل والجنس: المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٣

- الأنتى هي الأصل : المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٤.
- الوجه العارى للمرأة العربية: المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت)

١٩٧٥.

- المرأة والصراع النفسي: المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٦
- عن المرأة: دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٧٧.
- معركة جديدة في قضية المرأة : دار سيناء (القاهرة) ١٩٩٢.
- المرأة والغربة: دار المعارف (القاهرة) ١٩٩٧.
- توأم السلطة والجنس: دارالمستقبل العربى (القاهرة) ١٩٩٩.
- قضايا المرأة والفكر والسياسة: دار المدبولى (القاهرة) ٢٠٠٢.
- كسر الحدود : دار المدبولى (القاهرة) ٢٠٠٤.^{٣٣}

ب. تحليل البيانات

تهدف فيه الباحثة إلى عرض نتائج تحليل الرواية " سقوط الإمام " للسعداوي

باستخدام المدخل البنيوي لروبرت ستانتون. وتشتمل البنيوية على واقع القصة والموضوع

³³ Biographical information , "Nawal El-Saadawi and Sherif Hetata", diakses pada 27 juni 2021 di <http://nawalsaadawi.net>

والوسائل الأدبية. يشتمل واقع القصة على مجرى الأحداث والشخصية والخلفية. وأما

الوسائل الأدبية فتشتمل على العنوان ووجه النظر والأسلوب والنغمة والرمزية والسخرية.

١. حقائق القصة في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي

أ. الحكمة

استخدم في هذه الرواية مجرى الأحداث المختلطة أو بعبارة أخرى تقدما

وتخلفا . وقد ابتدأت هذه الرواية عند ما فرت بنت الله ممن يتعقبونها. كما بينه النص

الآتي:.....

".. ليلة العيد الكبير. بعد المطاردة الطويلة و قبل ان يطلع الفجر أصابني أحدهم من الخلف. كنت أجري في الظلمة أبحث عن أمي وليس معي إلا كلي. اصابوني بالطعنة في ظهري. استدرت و أعطيتهم وجهي فاذا بهم يتلاشون. لا يستطيعون النظر إلى ضوء الشمس. ينامون النهار وفي الليل ينهضون. لا يعرفون شرف المباراة أو الحرب. وفي الظهر يضربون."^{٣٤}

فيعود مجرى الأحداث إلى زمان صغر بنت الله. وأقامت بنت الله في دار

الأيام وتذكر مما حدث فيما مضى، وهي تعرف من هو والده وتنوي أن تقتل الإمام

الذي هو والدها، كما بينه النص الآتي:.....

^{٣٤} سقوط الامام : دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٧، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠.ص.١٢

".....فتحت عيني في الظلمة. أسرة كثيرة تطل منها رؤوس الأطفال .
إلى جوارى سرير طفلة من عمري اسمها نعمة الله. أقول لها أختي. شعرها
أسود ناعم يطل من تحت الغطاء. عيناها مفتوحتان. متقطعة كالنسيج.
تمس بصوت خافت : بنت الله، تعالي. أنفض من سريري وأنام غلى
جوارها....."^{٣٥}

"جلسنا فوق النافذة متعانقين. جلبابي يفوح برائحة بوله. وفي جلبابه رائحة
عراقي. نعمة الله لم تخرج من غرفة التأديب. همست بصوت غير مسموع.
سأقتله حين أكبر"^{٣٦}

فعودة إلى مجرى الأحداث متقدما، وبعد سقوط الإمام كانت بنت الله
مطلوبة ثم ألقى إليها القبض. وقال الناس أنها بنت الزنا وأمها زانية ولم تعرف أبوها، ثم
قالت لهم أن أباهما إمام. ولكنهم لم تصدقوها، وكانوا يعتبرونها كاذبة . كما ينص
النص الرواية التالي: ..

" قبل ان أسقط و أنسى الحروف تساءلت. لماذا تتركون الجاني و تقتلون
الضحية ولا زلت في أول الشباب وأمي ماتت عذراء. قالوا أمك ماتت
مرجومة بالحجارة وأنت بنت الزنا. قلت قبل أن أنسى الحروف وأفقد الوعي
لم أكن بنت الزنا وكانوا ينادونني في بيت الاطفال " بنت الله" ومهما فقدت
الذاكرة لا أنسى وجه أمي. تركتني منذ ولدتني لتحارب الأعداء. ماتت
شهيذة الوطن. قالوا لم تعرف أمك الولاء للوطن والله والامام وماتت كافرة
مأواها النار. قلت قبل أن يخلو الدم من عقلي وتضيع الذاكرة لم تكن أمي

^{٣٥} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٢٣-٢٤

^{٣٦} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٢٩

خائنة وهرب منها أبي قبل أن أولد. قالوا ومن هو أبوك؟ قلت إنه الامام.
قالو احرسي قطع لسانك....." ٣٧

وفي نهاية المطاف كانت بنت الله حكم عليها بالإعدام على الرغم من أن

الكلمات الأخيرة التي قالها كلمة الحق. و كلماتها الاخيرة ما يلي :

"ومسح وجهي بالمنديل وقال: ألك أقوال أخرى؟ قالت : أريد أن أقول إنني بريئة بلا ذنب ولي أم واحدة هي الشمس. وآباء كثيرون بلا عدد. لا أعرف منهم لا الاسم ولا الوجه. ولا أقرأ الحروف فوق الورق. وأعيش في بيت السعادة وليس في قلبي إلا الحزن. النهار عندكم هو الليل عندي. والسعادة عندكم هي حزني. واللذة عندكم هي عند الألم. والنصر عندكم هو هزيتي. وجنتكم هي جهيمي. وشرفكم هو عاري. وعاري هو شرفكم. وعقلي هو جنوبكم. وجنوبي هو عقلكم. و إذا مات جسدي فلن يموت قلبي. وآخر ما يموت فيّ هو العقل. فهو يعيش على أقل شئ. وكل شئ يموت فيّ قبل العقل. ولا أحدكم فيكم نال عقلي. لا أحد. ومهما نلتم جسدي ظل عقلي بعيد المنال. كعين الشمس في النهار. كعين السماء في الليل....
...وقالو : ليست ساحرة ولا مجنونة وإنما عاقلة وكلامها عين العقل.

وأصبح عقلها أخطر من جنونها. فحكموا عليها بالموت بطريقة أسرع من

الرجم." ٣٨

^{٣٧} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٢
^{٣٨} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٥٧-١٥٨

ب. الشخصيات

إن الشخصية قد تستعمل في السياقين. مقام ترجع الشخصية فيه إلى الافراد

الموجودة في الرواية. ومقام في الشخصية التي ترجع إلى الامتزاج من المهمات والامل

والعواطف والمبادئ الخلقية من الأفراد السابقة. وتأتي الشخصيات الواقعة في الرواية"

سقوط الإمام" فيما يلي:

١. بنت الله

وهذه الشخصية أهم الشخصيات في القصة، وهي متصفة في هذه

الرواية بصفة الشجاعة كما هو واضح في النصوص الكثيرة في القصة. منها النص

الآتي :

"....وحين سمعت دوي الطلقات ورأيت صورة الامام تسقط بدأت

أجري. لم أكن أخاف الموت. فالموت أمره سهل إذا حدث في لحظة

خاطفة....." ^{٣٩}

هذا النص السابق علمنا أن شخصية بنت الله تكون شجاعة بالفعل.

يتمثل ذلك في مواجهتها العقبات فضلا عن الموت. وكما عرفنا أن الممات عند

بعض الناس شئ مخيف جدا وان كانوا يعرفون حقا أن الموت سيلاقيهم.

^{٣٩} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٨

٢. الإمام

الشخصية الثانية المهمة في القصة وهي الامام. وقد صورت الرواية أن

الامام بصورة قبيحة. وهي كون الامام موصوفة بصفة النفاق. ويظهر ذلك

في أمرين. الاول كون الامام يدعو الناس الى الخير ولكنه لم يعمل به. وهذا

النص يدلنا على شخصية الإمام، وهو يظهر أمام الناس أنه متواضع وقد عصى

ربه عند انفراده عن الناس. وقد طبق أحكام الشريعة الاسلامية على الناس و

لكنه لم يطبقها أي لا يعمل ما أمر به على نفسه. كما يأتي في النص الآتي :

"...اختفى في الظلمة يتمتم بآيات الحمد لله ..أنفاسه تفوح بالخمير و

عرق امرأة فقيرة...والامام يخطب في مبكرات الصوت.بيدأ باسم الله

ويتهي بالصلاة على النبي....."^{٤٠}

"..لازال الصوت يدوي الناس تهتف وأنا واقف فوق المنصة ألقى خطبة

النصر ويرن صوتي في أذني فأدرك أنه ليس صوتي وإنما هو صوت الرجل

الأخر يقاسمني شخص الامام..فأنا في نظر الشعب والدولة و القوى

العظمى لازلت واقفا أخطب في عيد النصر ومن حولي أعواني من

حزب الله وزوجتي الجديدة وكاتبي الكبير ومعارضني الشرعي وأعوانه من

حزب الشيطان.وأنا في الوقت نفسه راقد مستريح البال لا أحمل هموم

الدولة أو الديون أو الهزيمة أو الإشعاع النووي...."^{٤١}

^{٤٠}نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٩

^{٤١}نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٨٦

وذلك بالنظر إلى ما سبقت من الرواية حيث أنه وظف خادما ثم غير

مظهره مشابها ومتثل مثله. ثم يقدم له وظيفة وواجباته وهو يريح نفسه وأخفى

نفسه من عدوه الذي بإمكانه يهاجم متى يشاء.

٣. نعمة الله

هذه الشخصية الثالثة الموجودة في الرواية. وقد صورها نوال السعداوي

متصفة بالجبان. وهي صديقة بنت الله في البيت الأطفال. كما يأتي في النص

الآتي:.....

"فتحت عيني في الظلمة. أسرة كثيرة تطل منها رؤوس الأطفال. إلى
جواري سرير طفلة من عمري اسمها نعمة الله. أقول لها أختي. شعرها
أسود ناعم يطل من تحت الغطاء. عيناها مفتوحتان. أنفها متقطعة
كالنسيج. تهمس بصوت خافت: بنت الله، تعالي. أنفض من سريري
و أنام الى جوارها. تحوطني بذراعها وجسمها يرتعد: أنا خائفة. ماذا
تخافين؟ أنخاف الله. لماذا؟ لا أعرف..."^{٤٢}

٤. فضل الله

إن فضل الله صاحب بنت الله منذ صغرها في بيت الأطفال.. وكان له

جسم نحيف وجلده بني كالطين، وجاهد في سبيل الله عند كبره، لا يفر من

الموت لأجل الدفاع عن الوطن. كما يدل النص الآتي:.....

^{٤٢} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٢٣-٢٤

" وعرفت أنه فضل الله وأنه لا زال يعيش ولا زال ممشوق الظهر مرفوع

الرأس. بشرته سمراء بلون الطمي ووجهه شاحب نحيل... "٤٣

" فضل الله ذهب إلى جبهة القتال "٤٤

هذا النص نعرفنا أن فضل الله موصوف بالشجاعة والاخلاص بالوطن.

٥. رئيس الأمن

هذه الشخصية المذكورة في الرواية. وصورها المصنفة بأن رئيس الامن

رجل مستعد دئماعلى حماية الامام في الرواية. كمايدل النص في الرواية:.....

" منذ منحه الامام المنصب واللقب وهو يرتدي النظارة السوداء

يرى الناس والناس لا تراه يرقب حركة عيونهم دون أن يروا حركة

عينه. فهو رئيس الأمن واجبة حماية أمن الامام وأعضاء حزب

الله. "٤٥

٦. البودي جارد

أ. الطاعة

وقد أطاع كل أمر سيده وامتثل ما أمره من وظيفته دون الإكثار من

الكلا له والاستعداد من الخصائص للجندي، سواء كان الجندي الوجود في

الرواية " سقوط الإمام". وقد امتثل ما أمر به من الواجبات لأجل القيام مقامه

٤٣ نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٦٩

٤٤ نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٦٥

٤٥ نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٣١

في أدائها والتأهب على تضحية نفسه عند إقدام العدو وهجومه في قتل الإمام.

كما يدل علينا النص الآتي من الرواية:.....

" لم يكن البودي جارد يعرف شيئاً عن أمور الحكم أو الخلافة. مانت مهمته محددة وهي الوقوف بجوار الامام مرتدياً وجه الامام المطاط وجسده المشوق. ولم يكن في قدرة أحد إلا الله ورئيس الأمن أن يكتشف الإمام الحقيقي من الإمام المصنوع. وأذن (البودي جارد) كانت تشرئب مرهفة. فإذا ما سمع طلقة نارية قفز بخطوة واحدة أمام الامام يستقبل الرصاصة في صدره نيابة عنه.^{٤٦}"

٧. الكاتب الكبير

أ. الحاسد

وقد حسد هذا الكاتب نحو الإمام، وذلك لقلّة القناعة على منصبه

ككاتب الكبير، وحينئذ أن الإمام يسئل له في دراسته مما يتعلق بالمواد عند

الإمتحان عن الإجابات. كما يأتي في النص الآتي:.....

" وفي الامتحان يجلس إلى جوارى ومن تحت المقعد يهمس في أذني :

فاهم حاجة يا ولد؟ ولا أدري يا أمي كيف دارت الأيام وأصبح هو

الامام وأنا كاتب صغير مجهول.^{٤٧}"

^{٤٦} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٤٣

^{٤٧} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٨٠

٨. المعارض الشرعي

إنه لمن المعروف أن المعارض له وجهان بحيث أنه أظهر وجهه المتبسم أمام

الإمام، ولكنه يخالفه وراء موافقاته. كما يأتي النص الآتي:.....

" وكنت أظن أن هذا الشيطان الواقف إلى جوارى سيعلب دور المعارض

الشرعي في حدود إرادتي العليا. ويضع على صدري وسام الحرية والديموقراطية.

لكنه افتري وتكبر ومألاً الصحف بصورته فوق صورتي، يتبسم في وجهي كالملاك

ومن الخلف يصوّب لي الضربات،.. " ^{٤٨}

٩. الزوجة

وكانت شخصية الزوجة يمكن نظرها إلى طبيعتها التي خانت على

زوجها. و لاقت مع حبيبته وراء ذلك. كما يأتي في النص الآتي:.....

" تلتقاني ذراعاه ويقول تأخرت أين كنت؟ وأقول كنت عند زوجي

الإمام. ويقول أتخونيني مع زوجك يا كاتي؟ وأقول ليست خيانة يا

جوزيف، فأنا أحبك أكثر وأنا معه وحين أعانقه أغمض عيني وأراك أنت

بين ذراعي. " ^{٤٩}

^{٤٨} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٤١

^{٤٩} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٩٨

ولقد تزوجت بالإمام لأجل غناه وثروته، وقد عاشت فقيرا قبل التزوج

به، وتطلب عيشه ليعمل ما شاء ليعيش مطمئنا. كما يأتي في النص

الآتي:.....

"وأصعد السلم القديم جريا وأمي عند الباب تنتظري. تتلقاني ذراعاها
الممدودتان وتقول تأخرت أين كنت؟ وأقول كنت عند الرجل الغريب.
تقول ولماذا يا ابنتي تعطي حياتك للغريب؟ وأقول معه العرش والخدم
والجوارى وأنا تعبت من غسل الصحون والابتسام في وجوه لا تبسم
والاعتراف بأب لا يعترف".^{٥٠}

١٠. الوالدة

أ. الرحمة

وكانت شخصية الوالدة في تلك الرواية رحمة. ومن المعروف

أن الأم لها دور تقوم به مقام أولادها عند ضرارهم. كما يدل علينا

النص الآتي:.....

"وأبعدت الطوب والحصى وفرشت الأرض بتراب ناعم
كصدر الأم. وأرقدتها. وجهها صغير شاحب يطل من
فتحة الثوب. أسنانها تصطك بالبرد. خلعت الشال الصوفي

الأسود وحوطتها. لامست يدها الصغيرة إصبع الأم
فأمسكته بأصابعها الخمس لا تتركه.....
.....وظلت واقفة تطل عليها من فوق. وفي ظهرها يضربون
الطعنة وراء الطعنة. والأم لا تحوّل وجهها عن وجه البنت.
لا تستدير إليهم ومهما ضربوا لا تسقط.^{٥١}

ت. الخلفية

إن الخلفية عبارة عن البيئة المحيط بها الأحداث في القصة مما يجري من الحوادث
المباشرة. وقد تكون الموقع في الرواية " سقوط الإمام " من الزمان والمكان.

١. المكان

أ. بيت الأطفال

إن بيت الأطفال يكون مكانا من الأمكنة في رواية سقوط الإمام للسعداوي
حيث إن ذلك المكان ظل سكنا أقام فيه بنت الله منذ صغرها.

".....فتحت عيني في الظلمة. أسرة كثيرة تطل منها رؤوس
الأطفال . إلى جوارى سرير طفلة من عمري اسمها نعمة الله. أقول مها
أختي. شعرها أسود ناعم يطل من تحت الغطاء. عيناها مفتوحتان.
متقطعة كالنسيج. تهمس بصوت خافت : بنت الله، تعالي. أنخص من
سريري وأنام غلى جوارها....."^{٥٢}

^{٥١} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٥٥
^{٥٢} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٢٤-٢٣

ب. شرفة الحریم

وهي من الأماكن التي تذكر مكانا في رواية سقوط الإمام شرفة الحریم.

وكان شرفة الحریم قد يكون مكانا لزوجته من له منصب كبير للنساء.

" وهي واقفة في شرفة الحریم ومن حولها كبيرات نساء الدولة يرتدين وجوها مشدودة وثيابا حريرية مرتخية وعوراتهن محتفية تحت حجاب مستورد من أحواد الأنواع. وهي واقفة في الشرفة عنقها مشربب نحو زوجها الإمام وعنقه مشربب نحو الله... " ^{٥٣}

ت. الغابة

ويستمر الحديث عن المكان المتعلق بالموقع في الغابة . كما يأتي في النص

الآتي:.....

" يدها اليمنى تمسك شيئا طويلا يشبه الغصن. عارية كما ولدتها أمها. عوتها محتفية في الظلمة تحت ليل أسود أو ورقة داكنة الخضرة. جسمها يلمع في الضوء وهي تجري كالسمكة تشق الكون نصفين. وميض برق يظهر ثم يعود الليل كما كان. تختفي هي وكلبها وتكاد تفلت. " ^{٥٤}

وفي ظلمة الليلة تفر بنت الله عن أذاها إلى الغابة.

^{٥٣} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٣٤

^{٥٤} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٤

ث. المكان تحت الأرض

وكان المكان تحت الأرض موقعا في هذه الرواية. كما يأتي في النص

الآتي:.....

" في الغرفة المظلمة في بطن الأرض رأيت وجه القاضي تحت الضوء.
عرفته على الفور وقلت قبل أن يختفي الضوء: أنت الامام...^{٥٥}"
وقد وضع بنت الله تحت الأرض عند الميسر الذي ليس فيه نور.

٢. الزمان

أ. ليلا

وهذه الخلفية الزمانية تظهر عندما فرت بنت الله ممن يتعقبونها و يحاولون

القبض اليها. وهذا الحدث وقع ليلا كما يأتي في النص الآتي:.....

".. ليلة العيد الكبير. بعد المطاردة الطويلة و قبل ان يطلع الفجر أصابني
أحدهم من الخلف. كنت أجري في الظلمة أبحث عن أمي وليس معي
الإكلبي"^{٥٦}

ب. نهارا

هذه الخلفية الزمانية ظاهرة عند ما قضت المحكمة بحكم الاعدام على

بنت الله. كما يدل علينا النص الآتي:.....

^{٥٥} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٢٤

^{٥٦} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٢

"قبل أن يقتلعوا رأسها من الجسد رأوا جوارها ممتدة في بطن الأرض.
وبلغ بهم التعب كالخوف. وأخفوا الخوف في التعب. وجلسوا تحت الظل
يجمون رؤوسهم من الشمس..."^{٥٧}

ث. الموضوع

فالمراد بالموضوع هو الفكرة الأساسية التي تبنى عليها القصة. وكان في الفن الأدبي
البواعث تدعمه كهيكل دلالي وموصوف بالتجريد يظهر كثيرا ومكررا الباعث ضمينا. أما
الموضوع في رواية سقوط الإمام فهو الأبوية حيث يقدم الذكور على النساء ويهيمنون عليهن
ويستغلونهن.

٢. الوسائل الأدبية في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي

أ. العنوان

وعنوان الرواية " سقوط الإمام " تحكي عن جهود الولد اسمها بنت الله الذي
وهيبت الامام التي ولدت من علاقة غير شرعية صحيحة. وكان جهودها أوقعته في
مكيدة من مكائد الجريمة لاستيلاء المنصب والدين والسياسية، في حين أن المجتمع
الذي تعيش بنت الله ولا يمكنهم أن يصدق أن بنت الله ولد الإمام من علاقة غير

شرعية، فلذلك أن العيوب والذنوب التي ارتكبه لا يمكن قبوله للإمام بوصفه إمام

الدين. وكانت بنت الله سببا في سقوط الإمام في هذه الرواية.

ب. وجهة النظر

أما وجهة النظر المستخدمة في هذه الرواية فهي وجهة النظر الممتزج . الأول

هو وجهة النظر الشخصية الأولى. كما يأتي في النص الآتي:.....

" ليلة العيد الكبير. بعد المطاردة الطويلة و قبل ان يطلع الفجر أصابني أحدهم من الخلف. كنت أجري في الظلمة أبحث عن أمي وليس معي إلا كلي. اصابوني بالطعنة في ظهري. استدرت و أعطيتهم وجهي فاذا بهم يتلاشون. لا يستطيعون النظر إلى ضوء الشمس. ينامون النهار وفي الليل ينهضون. لا يعرفون شرف المبارزة أو الحرب. وفي الظهر يضربون."^{٥٨}

في هذا النص يظهر وجه النظر الشخصية الاولى وتم ذلك باستعمال كلمة "

أنا" التي تحدث عن نفسها. فبناء على ما سبق من النص، أن شخصية "أنا" تسعى

إلى الفرار عمن يتعقبونها، ولكن قد فشل سعيها.

وأما وجهة النظر الثانية باستخدام وجهة النظر الثالثة. كما يأتي في النص

الآتي:.....

^{٥٨} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٢

" قبل أن تسقط تتساءل لماذا تتركون الجاني وتذبحون الضحية؟ وتتلاشى الأصوات ويصبح عقلها بلون الظلام وذاكرتها سوداء أوبيضاء بلا حرف إلا اسم أمها"^{٥٩}

ت. الأسلوب والنغمة

إن الأسلوب اللغوي المستخدم في الرواية سقوط الإمام هو استعمال اللغة

اليومية في قصتها. كما يأتي في النص الآتي :

" وفي الامتحان يجلس إلى جواري ومن تحت المقعد يهمس في أذني : فاهم حاجة يا ولد؟ ولا أدري يا أمي كيف دارت الأيام وأصبح هو الامام وأنا كاتب صغير مجهول"^{٦٠}

استخدمت المؤلف أيضا الاسلوب المجازي، كما يأتي في النص الآتي :

" التماسيح خائنة، بينما ناعم ثعبان ملفوف على سطح الأرض.

"

الجملة هي شكل مجازي ضمني غيايبا. لأنه في كلمة التماسيح، فإنه الخونة

يشهبون المسؤولين كبار الذين جعلت الناس يعانون. الجلة هي جملة تلميحي. الجملة

لها معنى ليس في الواقع. كلمة التماسيح خائنة السلطة يجعل الناس يعانون. آثار المعنى

^{٥٩} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٣

^{٦٠} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ٨٠

وتنقش على العبارة تماسيح خائنة تعطي تأثير في حياة الناس الذين يعانون بسبب

قوتهم أن يخون شعبة. يؤدون أعمال الفساد وانتهاك اللوائح الصادرة.

وهناك أيضا الكلمة التي تشتمل على الأبوية، وهي التحرش الجنسي بالنساء.

كما نعلم أنه في كل الاعمال الأدبية لنوال السعداوي يحتوى دائما على الأبوية. كما

يأتي في النص الآتي :

"ارتعد جسدها وخلعت ملابسها وأسنانها تصطك ورقدت فوق المنضدة
تحت يده الكبيرة تصنع فوق الجدار ظلا أسود من خمسة أصابع..

...رأت ظله فوق الحائط طويلا كالمارد واستدار عائدا. امتدت اليه غير المرئية

واعترض أنفها أو حلمة الثدي لم تعرف أيهما. ثم عادة إلى المزيد من النفخ. واندلع

لسان من اللهب كان قصيرا ثم نما طويلا ثم قصيرا وتلوى ورقص ملتئما قطعة من

اللحم"

أما التون والمراد به المواقف الانفعالية للمؤلفة التي يتم عرضها في القصة.

ويتمثل في جميع أشكال متعددة قد يكون خفيفا أو عاطفيا أو مأسويا أو مبهميا

كالرأية في النوم وامتلاء المشاعر. وقد أشار المؤلف في هذه النص على الأسف

الشديد. كما يأتي في النص الآتي:.....

"ثمن الجاموسة في السوق أغلى من ثمن المرأة. يملك الرجل أربع نساء وليس
له إلا جاموسة واحدة"^{٦١}

وتدل هذا النص على الأسف الشديد حيث إن المرأة أرخص ثمنًا من

الجاموسة.

ث. الرمزية

أما الرمز الموجود في هذه الرواية فهو الزمان الذي وقع ليلاً بحيث أن جميع

الحوادث الواقعة فيه ليلاً يتمثل ذلك في الغاء القبض على بنت الله وكذلك قتلت

بنت الله الإمام. كما يأتي في النص الآتي:.....

".. ليلة العيد الكبير. بعد المطاردة الطويلة و قبل ان يطلع الفجر أصابني
أحدهم من الخلف. كنت أجري في الظلمة أبحث عن أمي وليس معي
إلا كلي. أصابوني بالطعنة في ظهري. استدرت و أعطيتهم وجهي
فاذابهم يتلاشون. لا يستطيعون النظر إلى ضوء الشمس. ينامون النهار
وفي الليل ينهضون. لا يعرفون شرف المباراة أو الحرب. وفي الظهر
يضررون."

^{٦١} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٦

" ليلة العيد والفرح لم يكن هو اختياري. ساقوني إليه في يدي سلسلة
ومن حولي ثوب أبيض بلون أرواح الملائكة وكفن الموتى. وفي سرير
مركزش من الرخام الغالي كقبور الملكات وجدت نفسي عارية كما ولدتني
أمي..."^{٦٢}

"وهي تناول العظمة وراء العظمة ولوحة الكتف والإلية والطحال.
امتألت معدته حتى الحافة وانتفخت كقربة من جلد الماعز. وهي تناوله
لاتكف..حتى سمعت صوت الانفجار ورأت وجهه يسقط إلى الأرض
وعيناه تتسعان بالدهشة، لا يكاد يصدق، وقالت أوله لعب وآخوه
عطب، وانطلقت كالغزال تركض ومن خلفها كلبها."^{٦٣}

ج. السخرية

ونقصد بها عموماً طريقة تدل على أن شيئاً يتعارض مع ممماً قبله .

وأما السخرية في هذه الرواية هي الإمام الذي لا بد منه أن يكون قدوة على

جماعته فبان عكسه. وكان الإيمان يخطب دائماً خطبة دينية ويحث على عمل

الخير، ثم يتضح أن له ولداً من الزنا . فهذا دل على شيء فإنما يدل على أن

الإمام جامع غير زوجته وشرب الخمر وعدم الأمانة في تحمل المسؤولية. أما اتباعه

أشد فهم تصديق له بل يعاقبون لمن يستهزأ بالإمام، وذلك يدل على أنهم

^{٦٢} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١٠٨

^{٦٣} نوال السعداوي. سقوط الامام. ص. ١١١

يوقرونه ويعتبرون بأنه هو الحق. وقد وظف الإمام علي من شابه نفسه حيث

امتثل أوامرا بالدفاع عن عدوه، وأراح نفسه ولا يهتم بما سبق.

٣. العبر في الرواية سقوط الامام لنوال السعداوي

أما القيم التي يمكن أن نأخذها بالاعتبار في هذه الرواية كما يلي:

أ. المسؤولية

كن إماما يتحمل المسؤولية فيما يجب على تحملها من أداء الواجبات

والوظائف التي يجب على الإمام. ولا يقدم منصبا ويهمل الواجبات.

ب. الأمانة

إن الإمام الصالح هو يتصف بالأمانة، يتمثل ذلك في الأمانة على أداء

واجبات الإمام وأثبت انه قادر على أداءها حتى يكون لائقا في تحمل المسؤولية.

ت. الصدق

ينبغي أن يكون الامام صادقا لأنه معيار ليصبح إماما صالحا، ومفتاح

الإمامة الصدق، لأن الصدق يهدي إلى الخير.

ث. الإخلاص والصبر

إن الإخلاص والصبر عنصران متكاملان لا ينفصل أحدهما عن الآخر.

فعلى سبيل المثال عندما أصابه البلاء عند الله تعالى فإليكن صابراً على ما جاء

من عنده تعالى بقلب خالص لأجل الحصول على رضاه ويصبر على ما يعانیه من

البلاء. في هذه الرواية علمنا على الصبر و الإخلاص عندما أصابنا البلاء. ويجب

ألا نشكو ، لأن البلاء علامة على أن الله يريدنا أن نتذكر ونتكل عليه دائماً.



الباب الخامس

الخلاصة و الاقتراحات

أ. الخلاصة

بعد أن بحثت الطالبة عن البنيوية لروبرت ستانتون في الرواية "سقوط الامام " لنوال السعداوي، وجدت أن الرواية " سقوط الامام" لنوال السعداوي احتوت على البنيوية. هي العناصر الموجودة في الرواية مثل الحكمة، والخلفية، و الشخصية، والموضوع، والعنوان، ووجه النظر، و الأسلوب و النغمة، والرمزية، و السخرية.

١. فيما يتعلق بحقائق القصة ، توصلت الباحثة إلى أن الحكمة المستعملة في الرواية هي الحكمة المختلطة. والشخصية، والشخصية في هذه الرواية عشرة أشخاص : بنت الله، الامام، نعمة الله، فضل الله، رئيس الأمن، البودي جارد، الكاتب الكبير، معارضي الشرعي، الزوجة الشرعية، والأم. والخلفية في هذه الرواية تنقسم إلى قسمان، هما الخلفية المكان والزمان.

٢. أما الوسائل الادبية تنقسم الى خمسة أقسام. وهي العنوان، ووجه النظر، والأسلوب والنغمة، والرمزية، والسخرية. يرتبط عنوان الرواية بمحتوى القصة. ووجهة النظر في هذه الرواية قسمان، الأول هو الشخص الاول الأساسي، والثاني هو الشخص الثالث غير محدود. والاسلوب الذي استخدم المؤلف في هذه الرواية هي المجاز اللغوي، وكذلك النغمة السخرية. والرمز في هذه الرواية هي الليل. وأما السخرية هي الامام الذي اعتقد الناس أنه صالح، والواقع أنه عكس ذلك.

٣. العبر التي يمكننا أخذها من هذه الرواية هي المسؤولية و الأمانة و الصدق و

الإخلاص.

ب. الاقتراحات

١. أن يكون هذا البحث مراجعا زائدا مساعدا للطلاب في قسم اللغة العربية و أدبها في

فهم الأدب و نظريتهم خاصة في نظرية نبوية

٢. ترجوا الباحثة أن يسلم الضوء على الجوانب الأخرى من الرواية سقوط الامام من

الباحثين القادمين



المراجع

١. المراجع العربية :

محمد عبد الغني المصري ومحمد محمد البرزي، تحليل النص الادبي بين النظرية والتطبيق،

(عمان : مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢

أحمد أمين ، النقد الأدبي ،(القاهرة : جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢)

حنّا الفاخوري. . تاريخ الادب العربي. القاهرة . ١٩٥٣ .

سقوط الامام : دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٧ ، دار الساقبي (بيروت) ٢٠٠٠ .

٢. المراجع الإندونيسية

Ami Shofiya AlQorin dkk. 2019. Kajian Struktural Cerpen “Al ‘Aashifah” Karya Kahlil Gibran. *Jurnal Pembelajaran Bahasa, Sastra dan Budaya Arab Di Indonesia*.

Haslinda. Kajian Apresiasi Prosa fiksi Berbasis Kearifan lokal Makassar. Makassar : LPP Unismuh Makassar. 2019.

KEMENAG RI, Al-Qur’an dan Terjemahannya. Bandung : Diponegoro, 2006.

Mamik. *Metodologi kualitatif*. Sidoarjo : Zifatama Publisher. 2015.

Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2007.

Muzakki, Ahmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: Uin-Maliki Press. 2011.

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gadjah Mada University Press. 2018.

Nawal El-Saadawi. *Perempuan dalam Budaya Patriarki*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2011.

Rokhmansyah, Alfian. *Studi dan pengkajian sastra; pengenalan awal terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta : Graha Ilmu. 2014.

- Stanton, Robert. *Teori Fiksi Robert stanton*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2012.
- Sugiyono. *Metode Kuantitatif Kualitatif dan R&G*. Bandung : Alfabeta. 2008.
- Ummu Kulsum.Maret. Nawal El-Saadawi : membongkar budaya patriarki melalui sastra. *Jurnal Lentera*. Vol.3, no.1. 2017.
- Wellek, Rene dan Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Penerbit Gramedia. 1995.
- Warsiman. *Membumikan pembelajaran sastra yang humanis*. Malang : UB Press. 2016.
- Wicaksono, Andri. *Pengkajian Prosa Fiksi*. Yogyakarta : Garudhawaca. 2017.

٣. المراجع من الانترنت

- <http://pustakasastraarab.blogspot.com/2012/07/proposal-penelitian-analisis-struktural.html> (diakses pada tanggal 23 maret 2021, 20:00)
- Jaleswari. <http://lipi.go.id/berita/memahami-kreativitas-nawal/948> (diakses pada 25 april 2021 : 23.48)
- <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/NawalElSaadawi>(diakses pada 19 juni 2021)
- Nawal El-Saadawi, The Essential Nawal El Saadawi: A Reader. Dalam www.scribd.com (diakses pada 19 juni 2021)
- Biographical information , “Nawal El-Saadawi and Sherif Hetata”, diakses pada 27 juni 2021 di <http://nawalsaadawi.net>

IAIN JEMBER

إقرار الطالبة

الموقع فيما يلي:

الإسم الكامل : قرّة الرحيمة

رقم القيد : ٢٠١٧٣٠٤٥

القسم / الشعبة : شعبة اللغة العربية وآدابها

العنوان : سمبيريماك كيدول - كوتا أيار - فروبوننجو

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبير، تحت الموضوع:

رواية سقوط الامام لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل مسؤولية على ذلك وليست المسؤولية على المشرف او على شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبير.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبر، أغسطس ٢٠٢١

الباحثة



قرّة الرحيمة

٢٠١٧٣٠٤٥

ترجمة الكاتبة



- الإسم : قرة الرحيمة
- رقم الطالبة : ٢٠١٧٣٠٤٥:
- تاريخ الميلاد : فروبولنجو، ١٣ أكتوبر ١٩٩٩
- رقم الهاتف : ٠٨٥٣٤٢١٩٢٣٣٢ :
- العنوان : سميرمفاك كيدول - كوتا أيار - فروبولنجو
- الشعبة : اللغة العربية وأدبها
- السيرة التربوية :
- أ. المدرسة روضة الأطفال نور الرحمة (٢٠٠٤-٢٠٠٦)
- ب. المدرسة الإبتدائية نور الرحمة (٢٠٠٦-٢٠١١)
- ج. المدرسة الثانوية الإسلامية نور الرحمة (٢٠١١-٢٠١٤)
- د. المدرسة العالية الشافعية (٢٠١٤-٢٠١٧)
- هـ. الجامعة الإسلامية الحكومية جمبير (٢٠١٧-٢٠٢١)